

الاشتراكات

٥ قرشا عن سنة

الادارة

١٥ شارع طورسينا

الظاهر - مصر

الكليم

صاحب الامتياز

الشبابه الاسرائيليين

الفرائين

رئيس التحرير

يوسف كمال

(AL - KALIM Revue Israelite Caraime)

15, Rue Torsina - Le Caire - Egypte



كسر لوحا الشريعة

«فانصرف موسى ونزل من الجبل ولوحا الشهادة في يده . لوحان مكتوبان على جانبيهما . من هنا ومن هنا كانا مكتوبين واللوحان هما صنعة الله والكتابة كتابة الله منقوشة على اللوحين . وسمع يشوع صوت الشعب في هتافه فقال لموسى صوت قتال في المحلة . فقال ليس صوت صياح النصر ولا صوت صياح الكسرة بل صوت غناء أنا سامع . وكان عندما اقترب إلى المحلة أنه أبصر العجل والرقص فغضب موسى وطرح اللوحين من يديه وكسرها في أسفل الجبل ثم أخذ العجل الذي صنعوا وأحرقه بالنار وطحنه حتى صار ناعما وذراه على وجه الماء وسقى بني إسرائيل»

(خروج ٣٢ : ١٥ - ٢٠)

احفظوا كرامة موتانا...

واتبعوا الشريعة في تشييع الجناز...

ثم هذا الثوب من القماش الذي يسمونه بساط الرحمة يحمل أطرافه أربعة أشخاص... هل له دلالة دينية وهل يجيزه الشرع...؟

ثم هذه العربة ذات النوافذ الزجاجية المغلقة، والتي تحمل على رأسها ملاك الموت تارة إن كان المتوفى يهوديا أو يثبت بها صليب تارة أخرى إن كان المتوفى مسيحيا... هذه العربة التي يجرها جوادان أو أربعة جياد أو ستة أو ثمانية حسب مقام المتوفى ودرجة ثرائه هل يقر الشرع هذا الوضع...؟

كل تلك المظاهر الخداعة ليست في الدين أو الشرع في شيء بل هي تقليد لا يتفق وجلال الموت ويمججه الذوق السليم.

إذن ألغوا هذه البدع وأجعلوا الجناز مقتصرًا على النعش في المقدمه محمولًا على الاعناق ومن خلفه المشيعون يسيرون في صمت وهيبة وجلال حتى يوضع في السيارة الخاصة.

ويحسن كذلك أن نغير من شكل وتصميم التابوت إذ أن التابوت المستعمل الآن مصنوع في شكل وتصميم ومثانة خاصة لأن إخواننا المسيحيين يدفنون الميت بالتابوت فيجب أن يكون التابوت الخاص بنا أسهل صنعًا وأخف وزنًا حتى يمكن حمله على الاعناق في يسر ودون إرهاق.

ونذكر بهذه المناسبة أن هناك مشروع لشراء سياره خاصة لنقل الموتى لا يزال موضوع على الرف، فهل للمجلس الملي أن يأخذ بيد هذا المشروع وينفض عنه التراب، فإن أقل فائدة لاقتناء مثل هذه السيارة أن لا تكون تحت رحمة الغير في أدق المواقف وأجلها.

وبهذا الموضوع نكون قد اتبعنا الشريعة واقتصدنا في مال يذهب هباء في مظاهر كاذبة ونكون كذلك قد حفظنا كرامتنا وكرامة موتانا

توفي إلى رحمة الله في الأسبوع الماضي المرحوم لييتو موسى بيسح، وأعد كل شيء لتشييع الجناز كالمعتاد، ولكن عربة نقل الموتى لم تحضر... انتظر أهل المتوفى والمشيعون، وطال انتظارهم دون جدوى، وحصل هرج ومرج ومناقشات كلامية اتخذت صفه الثورة والاحتجاج... وأخيرا اضطر المشيعون إلى حمل النعش على الاعناق والسير بالجناز حتى أودعوه السيارة الخاصة.

ولا شك أن المجلس الملي سوف لا يدع هذا الأمر يمر من الكرام، بل سيحقق ليحدد من المسؤول؟ أهو المتعهد... أم موظف دار الشرع فإن كان الأخير وجه إليه اللوم، وإن كان الأول قد يتخذ ضده إجراءات وقد يطالبه بتعويض مادي عن هذا الضرر الأدبي الذي لحق بكرامتنا. أما المتوفى فقد كرمه الله بحمله على الاعناق... فهذا هو الشرع وهذه هي السنة، أما عادة نقل الموتى بواسطة العربات الخاصة فهي بدعة مستحدثة آن الآوان لإلغائها والرجوع إلى الدين والحق والرجوع إلى الحق فضيله.

حقا. عسى أن تذكرها شيئا فهو خير لكم، أن هذا الحادث وإن كان قد سبب ألما لكثيرين وآثار نفوسهم إلا أنه جعلنا نقف برهة نتأمل ما نحن فيه من ضلال وخروج عن الشرع والدين في تشييع جناز موتانا.

هذه الكروونات الكبيرة من الورد الصناعي الذابل الذي لا حياة فيه ولا رمز ولا معنى له هل هي في الدين...؟ وهل تتفق وجلال الموت ورهيبته...؟

وهؤلاء الصبية بملابسهم السوداء وهؤلاء الفتيات بثيابهن البيضاء الذين يتصدروا سير المشهد... هؤلاء وأولئك طلبة مدرسة القرائين... لماذا نخرج شعورهم ونخدش كبريائهم وهم لا زالوا في مستهل حياتهم الدراسية لما نجبرهم على القيام بهذا العمل المذري الذي لا يتفق ورسالة العلم... هل الشرع يبيح مثل هذه المظاهره الجوفاء.

فطير عيد الفصح

إن موضوع فطير عيد الفصح موضوع سنوي يتجدد بتجدد الأيام ودورة الفلك وحلول عيد الفصح المبارك .
ومما يدهش له حقاً أننا رغم تجاربنا في عمل الفطير سنوات عديدة ورغم مأساة الطائفة من أزمات في عملية الفطير فإن الطائفة ما زالت في الدور الأول من هذه العملية كل سنة نفس الشكاوى السابق ترددها في السنوات السابقة .
ولتسهيل فهم هذه الشكاوى نفحص كل مسألة على حدة .
أولاً — القمح وطحنه وما ينتج من دقيق :

أن أهم شيء في العملية شراء صنف نظيف عالي الدرجات من القمح ينتج دقيقاً أبيض وأنها تعودنا أن نجد ذلك في القمح الذهبي الهندي واعادت الطائفة شراءه من الجمعية الزراعية الملكية من المتخلف من بذرة تقاوى القمح .

وليس لي اعتراض في هذا الشراء إلا أنه يجب أن يتم الشراء بسعر أقل من سعر بيع البذرة التي يضاف إلى سعر الاردب العادي حوالي ٨٠٠ ملجم علاوة بذرة وذلك مادامت الطائفة سوف لا تستعمله تقاوى وبسبب انتهاء موسم التوزيع فما تشتريه الطائفة هو من الكميات المتخلفة من البذرة .
وإني أقترح هذا العام شراء القمح من القمح الاسترالي الوارد لمصر وهي قحبة نظيفة جداً يباع الاردب بمبلغ ٣٠٠, ٣ جنيه ويمكن الحصول عليه من شون بنك مصر وبنك التسليف وهذا القمح يعطى دقيقاً أبيض ناصع جداً وذى عرق متين يصلح تماماً للفطير .

أما مسألة الطحن وهي المسألة الهامة فيجب فيها أمرين :
« الأول » أن تكون مطاحن كبيرة حتى لا يخلط القمح المشتري مع ما سبق طحنه وأن يطحن دفعة واحدة « الثاني » أن تضحي الطائفة باردبين أو ثلاثة لغسيل المطاحن قبل الطحن
ثانياً — الفرن واعدادها :

إن المعروف أن كثيراً من الجرذان والفيران ترتع في

الفرن وتعيش فيها فلم يفلحها أو كرو من المعروف أن الفيران نجسة وخصوصاً إذا ماتت ولذا يجب سد جميع الشقوق في الفرن عند تبديدها حتى لا تعيث الفيران بالموجود بها ويحسن أيضاً تطهيرها مما تخلف فيها من حشرات مضرّة .

وعمال الفطير أنفسهم قدرون بطبيعتهم فيجب الاحتياط في ذلك وإجبارهم على الاستحمام ثلاث مرات أسبوعياً .
ويمكن مشتري طاقمين ملابس لكل منهم طاقم للعمل وآخر للنوم فلا تستعمل ملابس النوم للعمل أو العكس .

وأذكر أنني اعترضت على قذارة عامل فاشتكى من عدم وجود صابون ولذا يجب توافر الصابون دائماً حتى لا يكون حجة للعامل على القذارة .

والعامل بطبيعته يحسب حساب المراقبة والملاحظة فكلما زادت المراقبة والملاحظة زاد النظام في العمل والانتاج
ثالثاً — نظام عمل الفطير :

عمل الفطير يخضع لطريقة ارتجالية ولذا يحسن عمل شبه إحصائية لأبناء الطائفة بأن يتقدم الكل من الآن بالكمية اللازمة له فيمكن بقدر الإمكان تحديد الكميات اللازمة لكل عبوة ولهذا النظام ميزة هي منع « المحسوبة » والمحسوبة هي أن يتقدم « الزبون » ويدخل الفرن ويعطى للفران هبة فنظير ذلك يخرج له أحسن الفطير مع أنه من الواجب أن يكون الفطير كله من أحسن ما يمكن ويمكن جمع الهبات المذكورة ممن يريد وتوزيعها في نهاية الموسم على العمال كلهم .
ورأى أن يمنع منعاً باتاً دخول الزبائن الفرن ابتداء من وقت فتح موسم التوزيع ومنع التوصيات منعاً باتاً فأبناء الطائفة الكل سواء

وسأعود للموضوع للكلام عن موضوع الدقيق والسعر .

فرج يعقوب أصمور

حول قضية فيروز

(١)

قرأت على صفحات مجلة الكليم الغراء ما كتب عن قضية فيروز سواء ما خطه يراع حضرة المحرر أو ماجاء بأقلام حضرات الكتاتيب بالرد على هذا الموضوع .

والموضوع ، والحق يقال جد خطير لأنه يمس من قريب ومن بعيد المذهب القرائي بل ويتصل بجوهره وكيانه ، لذا كنت أود من فقهاء الدين عندنا أن يدلوا بدلوهم ويتحفونا بأرائهم ومقترحاتهم حتى يبين الحق أو يستبين — ولا أزال أطلب من حضراتهم الإبانة والوضوح ، فان الشرح والإسهاب يلقي على الموضوع نوراً وضاحاً يكشف عن حقيقة الدين وأسس الشرع ، والدين يسر لاعسر .

وقد ألقى حضرة المحرر فيما ألقى قصة « قضية فيروز » في قالب قصصي شأنه في ذلك شأن الكتاتيب العصريين ، وهي سياسة لبقة ، وطريقة أخاذة تحرك المشاعر وتستدر القرائح بالشروع في الرد ، وفعلًا قد حركت قصة المحرر في هذا الصدد المشاعر ، فرأيت فيما رأيت من يرد .. بل وجدت أن الموضوع ذا بال تحدثت به جميع الأسر والعائلات ، بل وشغلت أوقات فراغ البعض منهم فراحوا يتناولون الموضوع من حيث الدين بل ويطبّقونه على الحالة المدنية والقانون الوضعي ، ويقارنون هذه القضية بما سلف من قضايا مشابهة آخر .

وكننت أود من حضرة المحرر أن يأتينا ببيانات قد تلقى على الموضوع شعاعاً أكثر بريقاً ، فقد أخذتنا روعة القصة وزخرفها عن تفصيلات القضية ودوافعها .

وليس لي وأنا في صدد هذا الموضوع أن أتناوله من جهة الفقه والشرعية فاني لازلت أكرر في طلب آراء رجال

الدين وأهل الشريعة ، فاننا قد نجد من تعدد الآراء ما يفتق الحجب والأستار ويكشف في وضوح حقيقة الشرع الموسوى في هذا الموضوع الجلل . غير أني حينما خلوت إلى نفسي وراحت الأفكار تلاحقني أخذت أسائل هذه النفس الحيرى .

مامصير هؤلاء الأطفال ؟ وإلى أى دين ينتسبون ؟ إلى دين أبيهم أم إلى عقيدة أمهم - لقد حدث يوماً أن ثارت الطائفة على بكرة أبيها عندما قال قائل أن ينسب المولود إلى أمه وهو مبدأ قانوني أخذت به بعض البلاد الغربية في تشريعاتها الوضعية لأغراض خاصة ...

فكيف الحال اليوم وفي قضية فيروز ظاهر صحة النسب إلى الوالد ... فما هو بمنكر نسبهم إليه ، وكيف يكون الحال لو أن امرأة من الملة قد وضعت سفاحاً أينسب المولود لأمه أم لأبيه المجهول .

وماذا يكون الحال إذا ما قام فيروز برفع قضيته هذه على المحاكم الشرعية المصرية على أساس أنه ينتمى إلى الدين القرائي وامراته على عقيدة الربانيين - وهي جهة الاختصاص فيما إذا تقدم إليها شخصين مختلفي الديانة أو الجنسية وأقرت المحكمة النسب إلى الوالد ..

كل هذه أمور يجب تداركها - وفي الشرع الموسوى الدواء لهذه العلة ..

وأغرب ما قرأت لأحد حضرات القراء في هذا الصدد أن يبرز مثلاً بسيدنا ابراهيم عليه السلام وابنه اسماعيل عليه السلام من السيدة هاجر هل كان سيدنا ابراهيم عليه السلام قرائياً ؟ أظن أن قيام مذهب القرائين والربانيين قد أتى بعد سيدنا ابراهيم الخليل بآلاف السنين .

ولنفرض جدلاً أن هناك وجه للمقارنة - لقد كانت

السيدة هاجر وهي غريبة أجنبية قد دخلت في دين زوجها
عندما دخل عليها على حسب شريعة ابراهيم عليه السلام .

وكيف يكون الحال الآن وفيروز وزوجه على الدين
الموسوى وإن اقرقا في المذهب ؟

إنى أعتقد أن مؤتمر ايباتوريا الذى جمع فقهاء القرائين
- وتقريره في عدم الزواج من الربانيين إنما كان يرمى إلى
حفظ كيان الدين القرائى ، والإبقاء على وحدته من الضياع
نظراً لما تخلل الحياة العامة وقتها من الأمور السياسية التى
تتصل بالحكم - فقد كانت الأثرية التى لها الخطوة فى مرافق
الحكم كلها من القرائين - وقد خشى أن يفلت الزمام من
أيدى القرائين وينتقل إلى الربانيين فأقاموا لذلك الحواجز
والصعوبات من عدم تبادل الزواج .

إذا فمؤتمر ايباتوريا إنما قد عقد لأسباب سياسية محضة ،
وليس للدين ووحدته كما يظن أو يترأى .. وما أبعد هذه
الحالة عن الحال الذى انعقد لأجله مؤتمر ايتوريا !

إنى أرى نفسى ذاهلاً أمام هذا التناقض ويحضرنى الآن
ذكر تلك الجارية التى تبنتها الست ستيتها المصطفية والتى عاشت
بين القرائين بل وقامت بشعائهم الدينية من صوم كبور ،
وعمل ما فرض فى عيد الفصح ، بل وكانت تذهب إلى الكنيس
لتصلى - بل وأكثر من ذلك فقد طلبت كثير أ التدين بالدين
القرائى وماتت على دين القرائين - وطلبت قبل موتها دفنها
فى البساتين فى مقابر القرائين ولكن ...

أظن أن الدين الموسوى كان يقبل تهودها بل ويقره ،
ولكن ما العمل وقد أتى على الدين الموسوى من انقسام إلى
مذهبين قرائى وربانى .. وإن كنت الآن لست فى معرض
المقابلة أو المقاضاة بين المذهبين وأيهما أقرب إلى الدين
الموسوى الصحيح .

إنى أود وأنا قرائى مخلص لدينه وهو التمسك بأهداب
الشريعة الموسوية أن يتفضل كبار رجال الدين عندنا وأهل
الشرع والفقه بإزالة السبيل فى هذا الصدد حتى يبددوا الظلمات التى
تكسفننا فى طريق الحياة - ونرى فى ظل تتابع الأفكار وتباين
الآراء ، وفحص نصوص التوراة الشريفة ما يذهب عنا الحيرة
وينير أمامنا السبيل القويم .

أبراهيم

(٢)

لست أكتب هذه الكلمات اليك غاضباً من تعقيبك فأنا
أدرى بحالتك النفسية .

أعود فأقول لست غاضباً منك أو من موسى فيروز ،
فالمسألة التى أخرجتك عن طورك وجعلتك تعقب ذلك
التعقيب الشاذ بسيطة - وهى وإن كانت تمس الدين وتقاليده
فإنها فى الوقت نفسه عاجت مسألة أخرى لها أهمية هى التى
دفعتنى إلى الكتابة اليك أكثر من القضية المذكورة مع العلم
أننى تعرضت لها من عدة نواحي وبينت أوجه الحرام
ونراجع إلى بيت القصيد هل لك مصلحة ما من وراء نجاح
القضية هذه .

المعروف لى يقول - لا - إذن لماذا الاستهتار أو إن
كانت هذه الكلمة قاسية لماذا الاستثناء الذى ناديت به ،
نعم تلك هى النقطة الحساسة هى السبب فى ماسميتة خروج على
أدب المجادلة وجعلك تعرفنى بدون أن ترانى قد تكون
عرفت الآن سبب غيرتى على الدين وإذا كان هذا السبب
قد سبب عدم رضاك فصدقنى إننى سأترك القلم على غير رجعة
وختاماً أرجو ألا أكون سببت لك شيئاً تشعر منه بأى
أذى ، وهأنا أتقدم خطوة فأعود فأتأخر أخرى لى أقدم
اليك فروض الاعتذار كلها مجتمعة .

إبلى يعقوب شمعون

المحرر : اعتذارك مقبول مع الشكر .

لأمانع شرعاً ولكن الأمر غير مرغوب فيه

وجاءنا أن قضية المرحوم ابراهيم مسعوده بطلب قبول
زوجته الربانة صدر فيها الحكم فى المجلس الملى القرائى بمصر
بأنه لا حرمة ولا مانع شرعاً من قبولهم عندنا ولكن الأمر
فى ذاته غير مرغوب فيه من الطائفة والحكم المذكور موجود
فى الحاخامخانة وإنما ذكرنا ذلك لما ورد فى مجلة الكلم العدد
١٣٤ بتاريخ أول يناير سنة ١٩٥١ إن ذريتهم علينا محرمة .

جاءنا من حضرة إبلى يعقوب شمعون افندى الموظف
بالسكة الحديد أنه ليس إبلى يعقوب شمعون الذى حرر مقال
" قضية فيروز " وإنما كاتب المقال هو إبلى يعقوب الياهو
شمعون وأرجو التنويه بذلك .

القراؤون والسكنى فى الضواحي

لقد جاء فى التوراة المقدسة ما يأتى :-

« إلتق الرب وتحفظ فرائضه ووصاياہ التى أوصيك بها أنت وابنك وابن ابنك كل أيام حياتك ولكى تطول أيامك .

إسمع يا إسرائيل الرب إلهنا رب واحد إله عظيم ومقدس إلى الأبد فتحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك ولتكن الكلمات التى أوصيك بها اليوم فى قلبك فتقصها على أولادك وتكلم بها حين تجلس فى بيتك وحين تمشى فى الطريق وحين تنام وحين تقوم واربطها علامة على يدك ولتكن أمام عينيك واكتبها على قوائم بيتك وعلى أبوابك .

وأمرنا الرب أن نعمل جميع فرائضه ونتقيه ليكون لنا خير فى كل الأيام ويستبقينا كما فى هذا اليوم ويكون لنا بر إذا حفظنا جميع وصاياہ لنعملها أمام الرب إلهنا كما أوصانا . واحذر من أن تنسى الرب إلهك ولا تحفظ وصاياہ وأحكامه وفرائضه التى أوصاك بها لأنه إذا أكلت وشبعت وبنيت بيوتاً فخمة وسكنت وكثرت ممتلكاتك وكثر لديك الفضة والذهب وكثر كل مالك وتنسى الرب إلهك »

هكذا ذكرت التوراه فى صفحاتها المقدسة ونبهتنا ولما كنا نحن القرائين كنا نسكن جميعاً فى حى واحد وكنا نحافظ على جميع وصايا الرب وأوامره ويذكر كبار السن منا البركة والهناء الذى كان يعم الطائفة فى تلك الأيام . فمما حصل بعد ذلك وليته ما حصل ، لقد ترك بعض عائلاتنا الحى وسكنوا بعيداً فى الضواحي والأحياء المتطرفة فنسوا بذلك الصلاة واختلطوا بغيرهم فنشأت ذريتهم وهى لا تعلم شيئاً عن الدين وأوامره ونواهيہ فلا الأب قص على أولاده تعليمات التوراه ولا الأم حافظت عليها فنشأ الأبناء وهم لا يعلمون عن الدين إلا بعض ما يضطر آباؤهم إلى الاستمسك به فى بعض الأعياد خوفاً من انتقاد أجدادهم إذا كانوا على

قيد الحياة فإذا مات هؤلاء فقل على الدين السلام .

هذا هو الواقع بالفعل بين القرائين القاطنين وحدهم فى الأحياء البعيدة مثل الزيتون ومصر الجديدة والزمالك وحلوان وقصر الدوبارة وشبرا وغیرها من الأحياء التى ليس بها كنائس للصلاة فيها وتزيد المخالفات كلما قل عدد العائلات فى حى منها .

أما الآباء وأيتها الامهات ليست السعادة بالسكنى فى أحياء راقية وليست الصحة بالابتعاد فى الضواحي ولكن الصحة تأتى بالإيمان الصادق والعقيدة الثابتة .

ماذا جنيتم من تصرفكم هذا وابتعادكم عن بعضكم ، لقد جنيتم الخزي والعار نتيجة تصرف أبنائكم ومخالفتهم للدين وسبب ذلك إهمالكم العمل بوصايا الرب فلا أنتم علمتم أولادكم الدين ولا حتى عرفتموهم مزاياه بل تركتموهم لا يعرفون منه إلا كل متعب ومضايق فنشأوا كارهين مهملين . لقد اغتنيتم وزاد مالكم ففسيتم العمل بوصايا الرب فحل بكم الهم والنكد والخجل مما يعمله أولادكم . فما فائدة الحياة المترفة بدون هناء وما فائدة المال بدون سعادة .

أفيقوا أيها التائهون وأصلحوا ما فسد واعملوا على حفظ وصايا الرب أنتم وأبنائكم وأحفادكم لعلكم تفلحون .

موسى مراد

تصحیح

« هذا » فى البيت الأخير من قصيدة الاستمهال بالعدد الماضى جوابها « وهذا » مراد

طبع بالمطبعة التجارية الحديثة

أدوا الرسالة يا اخوان

عاقبة السكر

تتممة للمنبشور بالعدد ١٣٣ ص ١٢ و ١٣

نظم الزجل ده فن بديع
 تشهد بقيمته كل الناس
 نوع من أدب قصده رفيع
 غايته بريق في الإحساس
 ويفتح الورد المتكئون
 ينشر عبيره في كل مكان
 ويفرح القلب المحزون
 وينبه العقل الغفلان
 ويكرم الشخص المفضل
 اللي بفضلها أصابنا نجاح
 ويشيد باسم ذوي الأعمال
 اللي وراها يكون إصلاح
 ويعلى في حسن الأخلاق
 ويعظم الطبع المرغوب
 ويحلى في ظرف الأذواق
 ويحطم الذوق المعيوب
 ويشد من أزر الشجعان
 ويحث ع الخير والإحسان
 ويقوى من روح الضعفان
 والخير كثير أشكال وألوان
 والكل في حية كلمات
 في وصف وعطف ووجدان
 موزنة في بعض النبرات
 والودن تسمعها أحيان
 غيه جميلة يا طـلاب
 يا الله اطرقوها يا شبان
 هيا اعشقوها يا أحباب
 نهض بحالنا يا إخوان
 (البقية على العمود المقابل)

قلت له لولا عمك وأمك هايدى المسكينة
 الى قاتلها همك كنت ضربتك مسكينة
 خليها ترتاح منك وتعود لها المسكينة
 شوها العيشة مفضية

قاللى يحرق مسينك بضربك بالصراية
 وصار يشقع لى دينك وتلوى مثل الحراية
 قتلته هدى وينك أكيلك بالعصاية

وأدعوسك يا بحرية (١)

قاللى وله شوعم بتقول بوجهى بترفعها العين
 قاشح حالك مثل الغول بضفري بشقك نصين
 والدنيا منا بطول والله بخبطك كفين
 بعملك كبه نيه

واتلوت بخوانيقى (٢) وطبق بزلا عيمى (٣) وشد
 من غيظى نشف ريقى كملت له من غير عد
 وهاج الدم بعروقى ومن كتر الملعون ما احتد
 فيلت الحنفية

صار يزعق ويغجر ويقول سرق لى السكينة
 هو يشقع ويبربر واتلوت الناس علينا
 وصرت فى حالة تحير وقلت الله ينجينا
 وقعتنادى شيطانية

ومن زعلى قمت من النوم وافضلت أفرك فى عنيه

(١) أى أدوسك برجلي (٢) أى أمسك بخناقى (٣) أى خنق رقبتي

وفوا الأمانه يا خلان

تصلح شئوننا فى الازمان

أدوا الرسالة فى إيمان

يرضى على الطايفه الرحمن

أخبار متنوعة

تبرع كريم

قام بعض الخيرين من أبناء الطائفة بالتبرع بمبالغ متفاوتة لتوزيعها على فقراء الطائفة ، وقد تولى حضرة العضو المحترم مراد أفندي موسى القدسي مهمة التوزيع . وقد قوبل هذا العمل بالدعاء والشكر لحضرات المتبرعين الكرام .

المجلس الملى

لم يعقد المجلس الملى الجلسة التى كان محدداً لها يوم الخميس الماضى ١١ الجارى وذلك لعدم توافر العدد القانونى من حضرات الاعضاء وعلى ذلك أجلت الجلسة ليوم الأربعاء المقبل .

العضو الجديد

حلف اليمين القانونية حضرة العضو المحترم الجديد الأستاذ جاك مرزوق المهندس بالكينيس الكبرى بالحى فى صباح الأحد ٧ يناير الجارى وقد حضر رئيس المجلس حلف اليمين . وبذلك أصبح حضرته عضواً بالمجلس الملى . والسكليم يهنئ حضرته بهذه الثقة الغالية راجياً من الله أن يلهم أبناء الطائفة جميعاً ويهديهم إلى ما فيه خيرها وصلاحها .

رسالة الباكستان

أرسل لنا قسم الصحافة والاستعلامات العدد الخاص من مجلة رسالة الباكستان الذى صدر بمناسبة يوم الباكستان نقتطف هذه الكلمة التالية :

أصبحت الباكستان اليوم بمشيئة الله حقيقة ملموسة ، وهى الهدف الذى جاهدنا من أجله طيلة السنوات العشر الأخيرة

والباكستان التى خلقناها لتكون دولة لنا ما هى إلا وسيلة لغاية وليست هى الغاية نفسها ، إذ أننا لم نفكر فى إنشاء الباكستان إلا لتكون دولة فيها نستطيع أن نكيف حياتنا حسب مواهبنا وثقافتنا حيث تسود العدالة الاجتماعية التى جاء بها الإسلام .

مساع للتوفيق

علمنا أن هناك مساع تبذل فى الطائفة تتوسط فيها شخصية كبيرة للتوفيق بين عائلة معروفة وبين شخصية عظيمة . والسكليم يسره أن يعرب عن عظيم اغتباطه بهذه المساعى الحميدة ويرجو الله مخلصاً أن يكمل هذا السعى بالنجاح حتى يسود الطائفة الهدوء والسلام وتصفو القلوب جميعاً :

عيد الميلاد المجيد

احتفل العالم الارثوذكسى بحلول عيد الميلاد المجيد فأقيمت الصلوات فى جميع الكنائس الارثوذكسية فى كافة أنحاء العالم فى مساء السبت ٦ يناير سنة ١٩٥١ وتبودلت التهاني بين الأفراد والهيئات . والسكليم يقدم أسمى تهانيه بمناسبة هذا العيد المجيد .

بالرفاء والبنين

تم يوم الثلاثاء ٩ يناير عقد قران الأستاذ الأديب زكى يوسف الياهو سيماهو على الآنسة المهذبة أنجيل كريمة الاستاذ حبيب ابراهيم المحامى وكيل المجلس الملى السابق والسكليم يرجو للعروسين حياة زوجية سعيدة بالرفاء والبنين .

جمعية الشبان

تكرم الاستاذ زكى منشه

تقيم جمعية الشبان بمرکزها يوم الاحد القادم ٢١ يناير حفلة عشاء تكريماً للاستاذ زكى منشه وكيل الجمعية وسكرتير المجلس الملى بمناسبة إبلاله من مرضه ، متعه الله بالصحة والعافية والدعوى خاصة لأعضاء الجمعية وزوجاتهم .

طلاق

تسلم كل من عبده شماس و ابراهيم ليميتو حيم وثيقتى الطلاق من سيادة الحاخام وسلمهاها بدورها إلى زوجيتهما عزيزه ليميتو حيم وفور تنيه يعقوب شماس . فأصبحتا طالقتين ولكل منهما الحق فى الزواج بمن يشاء كما طلقت المحكمة لى فرج منشه من زوجته عزيزه داود يوسف . ولم يحدد بعد سيادة الحاخام موعداً لتسليم وثيقة الطلاق .

أخبار رسمية

حسب المقيّد بسجلات دار الشرع

(عن المدة من ١٦ ديسمبر سنة ١٩٥٠ إلى آخره)

زواج



إيزاك مراد ليتو مراد

والآنسة استر يعقوب عبد الله

توفيق موسى ابراهيم نونا

والآنسة استر باروخ ابراهيم صالح

مواليد



إيلي بن يوسف عبد اللطيف الياهو ووالدته استر ليتو هرون
موريس بن ابراهيم موسى ابراهيم ليشع ووالدته سلطانه مراد ابراهيم دانيال
يوسف بن زكي يوسف زكي الياهو ووالدته استر ابراهيم السرجاني
فرج بن موسى فرج الياهو حبينه ووالدته محفوظه فيتا يعقوب
زكي بن ابراهيم يوسف ابراهيم حبينه ووالدته فكتوريا يوسف الياهو

وفيات



لا يوجد

خطوبات



عباس عبده موسى عزىال

والآنسة جنينه مراد سليم

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية . ست ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات مصر ،

بعض امراض الطفولة الاولى

وطرق الوقاية منها

الدوسنتاريا

يطلق اسم الدوسنتاريا على أنواع الإسهال المصحوبة بظهور دم مخاطي في البراز مع وجود حرق أو تعنى وقت التبرز . والنوع الذى يصيب الأطفال بكثرة هو الدوسنتاريا الباسيلية وينتقل هذا المرض من المريض إلى السليم بالغذاء أو الشراب بواسطة الذباب أو التراب أو تلوث بيـد غير نظيفة .

ويجب عرض هذه الحالات على الطبيب المباشر للفحص والعلاج .

الامساك

أسبابه ١ — غلطات التغذية وأهمها عدم كفاية لبن الأم أو بسبب قلة كمية المواد السكرية في الرضاعة الصناعية ٢ — ضعف عضلات البطن والأمعاء وهو إما أن يكون خلقياً أو متسبباً عن ضعف عام في الطفل أو يصحب مرض الكساح ٣ — تسلط العادة وهي تنشأ عن عدم تعويد الطفل أن يتبرز في مواعيد ثابتة .

بعض امراض سوء التغذية

الهزال : يصيب الهزال الصغار بكثرة وخاصة الذين يرضعون رضاعة صناعية .

أسبابه : ١ غلطات التغذية ٢ — عدم كفاية لبن الأم إذا كان يرضع رضاعة طبيعية أو إطالة مدة رضاعة الطفل بعد العام الأول من عمره - وإذا كان الطفل يتغذى غذاء صناعياً فالسبب هو تخفيف اللبن أكثر من اللازم

٣ اضطراب الجهاز الهضمي وينشأ عنه القيء والإسهال وإذا استمر زمناً طويلاً أو تكرر حدوثها أدت إلى الهزال ٤ — الإصابة بأمراض معدية وخاصة المزممة منها مثل أمراض الرئة المزممة والأذن والجلد والسل الوراثي . والطفل الهزيل أضعف مقاومة للأمراض وأكبر عرضة

للاضطرابات الهضمية من السليم — لذلك يجب الإسراع في معالجته واتباع نصائح الطبيب .

الكساح

وهو مرض منتشر جداً بين الأطفال المصريين ويصيب ما لا يقل عن ٥٠٪ من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن السنتين أسبابه : السبب الأساسي في حدوث الكساح هو نقص كمية الفيتامين .

(و) في الأطفال المصابين بالكساح وخاصة هذا الفيتامين هي أنه يعمل على تنظيم امتصاص أملاح الجير والفوسفور من الأمعاء ورسوبها في العظام ، فإذا قلت كمية الفيتامين قل امتصاص هذه الأملاح فتصبح العظام لينه سهلة الانثناء ، ويوجد هذا الفيتامين بكميات وافرة في زيت السمك ومركبات الألبان الدهنية كالزبدة والكريمة ، ويستطيع الجسم أن يركب هذا الفيتامين إذا تعرض للأشعة فوق البنفسجية سواء من الشمس أو من المصابيح الصناعية كالزئبق والكربون .

الأعراض : تبتدىء الأعراض في الظهور حوالى الشهر السادس من عمر الطفل وتتخذ شكلاً ظاهراً في نهاية العام الأول . وأهم الأعراض ما يأتى .

- (١) لا يقوى الطفل على الجلوس دون مساعدة .
- (٢) إن أسنانه لم تبدأ بعد في الظهور رغم تجاوزه الستة أشهر من عمره (٣) حالة الطفل العامة ليست على ما يرام فهو كثير القلق سريع البكاء يتصبب العرق منه بكثرة أثناء النوم (٤) اصفرار لون الطفل وارتخاء عضلاته . (٥) لا يقوى على الوقوف في الشهر التاسع من عمره كما أنه لا يستطيع المشى رغم تجاوزه العام الأول من عمره (٦) إزدیاد حجم رأس الطفل أكثر من المعتاد واتساع يافوخه الامامى وعدم إغلاقه في نهاية العام الأول . (٧) ظهور تضخم عند نهاية

أضلاع الصدر من الامام في شكل كرويات مرصوفة وتورم في عظام الساعد عند الرسغ وفي عظام الساق عند مفصل القدم ، وإذا أهمل هذا المرض وترك علاجه تشوه جسم الطفل فتتولى عظام أطرافه ويتقوس ظهره ، وتبرز بطنه ، وينخسف صدره ، ويصبح لا يقوى على الحركة . كما أنه تضعف قوة مقاومة الطفل للأمراض الصدرية المعدية إلى حد قد يودي بحياته . كما أنه قد يصاب بنزلات معوية كثيرة وتشنجات عصبية متكررة

الوقاية : أضمن وسيلة لوقاية الطفل من الكساح هي إعطاؤه حقنة فيتامين (د) المركز بمجرد إتمامه الشهر السادس وإعطاؤه فيتامين (د) مع غذائه دائماً . وأبسط طريقة لذلك هي إعطاؤه زيت السمك أو خلاصته ، كما تلاحظ القواعد الصحية العامة كالاستحمام والتريض في الهواء النقي والشمس كما أن علاج هذا المرض يحتاج إلى إرشادات الطبيب لإتمامه بحقن فيتامين (د) المركزة والجير والفوسفور الخ . . .

أمراض الجهاز التنفسي

وأهمها الزكام ، والتهاب الحلق ، والأذن ، والشعب ، والرئتين والسعال الديكي ، وكلها تقريبا تنشأ بسبب الإصابة بأحد الميكروبات المعدية أو التعرض للبرد ، أو مضاعفة لأحد الأمراض المعدية كالحصبة وخلافها ، أو امتداد للعدوى من إحداها للآخر ، وترتفع فيها جميعاً درجة الحرارة وتقل شهية الطفل ، وقد يصاب بقرح وإسهال علاوة على الأعراض المرضية كالزكام والسعال . وأفضل طريقة لوقاية الطفل منها هي عدم تعريضه للتيارات الهوائية والتغيرات الجوية بقدر الامكان وعدم الخروج به ليلاً ، وعدم ارتياد الأماكن المزدحمة وضرورة الرياضة اليومية في الهواء الطلق في المواعيد المناسبة وإعطائه حقن الفاكسين المضادة للسعال الديكي

والدفتريا بمجرد إتمامه العام الأول ، كما يجب عرضه على طبيب به بمجرد ارتفاع حرارته .

بعض امراض الجهاز البولي

تبول الطفل على نفسه أكثر حدوثاً في الذكور من الإناث . أسبابه :

- ١ - عضوية: لوجود مرض في الطفل مثل التهاب الكلى المزمن أو البول السكري .
- ٢ - غير عضوية : لا يوجد سبب مرضي لذلك وهو الأكثر حدوثاً ، وقد تكون الوراثة عامل في ذلك ، ومعظم هؤلاء الأطفال ضعيفي الصحة وعصبيين دائمي الحركة ، ويجب فحص كل حالة على حدة لعلاجها طبقاً لظروفها .

بعض أمراض الجهاز العصبي

التشنجات : عارض كثير الحدوث في الطفولة وخاصة في السنتين الأولتين من عمر الطفل . أسبابها :

- ١ - ارتفاع الحرارة لأي سبب كان خصوصاً إذا كان فجائياً لدرجة مرتفعة .
 - ٢ - اضطراب الجهاز العصبي .
 - ٣ - الكساح .
 - ٤ - أمراض الجهاز العصبي مثل نزيف في المخ عقب الولادة . شلل الأطفال . التهاب المخي السحائي . الزهري الوراثي . الصرع وغير ذلك .
 - ٥ - بدء ظهور الأسنان وكذا وجود الديدان المعوية .
- أما الأمراض المعدية كالحصبة والدفتريا والحُميات المعوية كالتيفودية وخلافها فيمكن الإطلاع عليها في كتيب « الأمراض المعدية » .

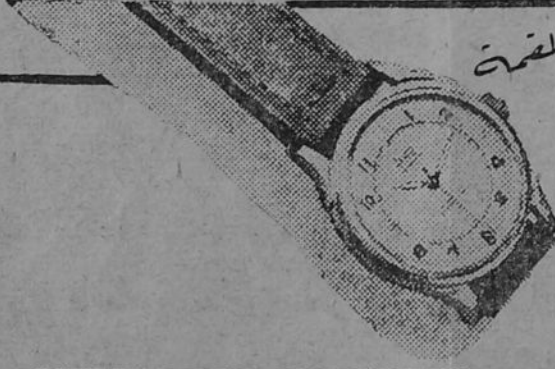
الساعة التي وصلت للقيمة
في أقصر وقت

زيدون

جنييف

بأسعار في مثناول الجميع

ZEDON
GENÈVE



انتصار الروح

لوعة الوحدة وآلام الوحشة وقسوة الحنين الى وطنه ، فرأت صديقتي أن ترسل هذا الشاب لعلها تصل من طريقه الى تحقيق أمانها العزيزة ، ولكنها كانت من العجز بحيث لا تستطيع أن تحرر رسالة بأسلوب يقرأ ، فطلبت إلى أن أتولى تحرير هذه الرسالة ، فقمتم بالمهمة خير قيام وكتبتم الرسالة في أسلوب رفيع يناسب مقام التعارف لأول مرة ، وأودعتها أسمى العواطف ، وأبدت استعدادي لمراسلته المستمرة ، لعل أستطيع أن أخفف من آلام اغترابه ، وأسامره في وحدته ووقعت الرسالة باسم سوزان ، وأرسلناها بالطائرة ، وما هي إلا أيام معدودة حتى جاء الرد بالطائرة فإذا رسالته حافة بالأفكار العميقة ، وبالوصف البليغ لجمال الطبيعة من حوله ، وإذا هو يشكر سوزان على انسانيتها ولطفها وهكذا ظهر لي من خلاله رسالة هذا الشاب أنه مثقف ثقافة عالية وأنه يكتب بأسلوب بليغ ، وقد أرفق صورته بالرد فإذا هو وسيم الطلعة ، طويل القامة حلو الملامح وطلب من سوزان أن ترسل اليه صورتها ، فرجتي أن أتولى الرد عليه ، فكتبته اليه رسالة أبلغ من الأولى ، بأسلوب ساحر ، وملأتها بالأفكار العميقة ثم وقعتها باسم سوزان ، وأرفقنا بها صورتها ، وجاء ناردته سريعا يقول فيه : « لست أدري ما الذي يفتني بك أكثر أهو جمال روحك أم جمال صورتك ؟ » . وهكذا اتصلت المراسلة بيننا باسم سوزان ، فكشفت أحدثه في الأدب والفن والموسيقى وكان يحدثني عن الطبيعة في الهند الصينية وعن أخلاق أهلها وعاداتهم الاجتماعية ، فأجد لأفكاره صدى في نفسي ويجد لأفكارى صدى في روحه فأتلقت روحانا ، وانسجمت نفسانا ، وتجاوزت على البعد مشاعرنا ، فاصبحت أحب مورييس ، ولكني كنت أكتب كبح جراح عاطفتي ، وأصد قلبي عن أن يتعلق بأمل قضى عليه أن يحرم من نعمته ، وأقول في نفسي أنه يحب سوزان ، وانها لأحق مني به ، فهي تليق له وهو يليق لها

كنت طالبة بالسوربون ، وكانت صديقتي سوزان طالبة بكلية العلوم ، وكنا نساكن معاً بالحى اللاتيني . غير أنه بقدر ما كانت صديقتي فاتنة الجمال رائعة الحسن ، كنت أنا دميمة الشكل قبيحة الوجه ، ولكن بمقدار ما حباني الله من نفس شاعرية ، وروح خفيفة ، وذوق فني ، وأسلوب في الكتابة ممتاز ، وأفكار فلسفية عميقة وحديث ساحر ، سلب سوزان كل هذه المواهب ، فانشأها ذات روح جاف ، ومشاعر جامدة ، وجعلها ثقيلة الظل لا تستطيع أن تسامر إنسانا ، ولا طاقة لها بالتعبير عما يدور في خلدتها ومع ذلك فقد كنا نعيش معاً منسجمتين كاختين شقيقتين . غير أن جمال سوزان كان يلفت الانظار ، فما مر بنا في أية مرة شاب من الشبان إلا التفت وراءه ايهجب بحملها ، وقد دفعها هذا الاعجاب الذي لا ينقطع الى الزهو بنفسها فزادها ذلك ثقلا وتنطعا . وقد كانت تود أن تزوج برجل غني يستطيع أن يسافر بها الى أقصى المعمورة ، إذ قد كانت تحلم دائما بالرحلات البعيدة وتأمل أن تذهب الى أعماق أفريقيا والى أقصى الشرق لعلها كانت تبغى من وراء هذه الرحلات دراسة فصائل النبات ، تلك الدراسة التي كانت تستهويها ، أما أنا ، وقد حرمني الله نعمة الجمال ، وجاذبية الأنوثة . فقد حزمت أمري على السير في الدراسة الى النهاية ، واحتراف التدريس فيما بعد ، نعم لقد كنت أتمنى لو أستطيع الزواج من رجل يحبني وأحبه ولكن هيهات لقد قضى على أن أحرم من تحقيق هذا الأمل على ما كنت فيه من دمامة ، جسم هزيل طويل في غير انسجام ، ووجه غير مستقيم ولا متناسب ، بحيث لم يرى شاب إلا اضطر أن يدير وجهه الى الناحية الأخرى .

وبينما كنت أنا وسوزان نقرأ صحيفة في يوم من الايام عثرنا على اعلان يطلب فيه شاب فرنسي يدعى مورييس موفتيه ، يقيم بالهند الصينية مراسلة شخص يقيم بباريس ، مسقط رأسه ، ليستطيع أن يستعين بالكتابة اليه على تخفيف

واستمر الأمر على هذا النحو عدة شهور ، حتى كتب
 إلينا موريس يوماً يقول انه معتزم أن يحضر الى باريس في
 أجازة وانه سيكون سعيداً بطلب يدسوزان ، فلم تهتز صديقتي
 طرباً لهذا المطلب ، وخيل الى من جمودها أنها لا تشعر نحوه
 بأية عاطفة ، يا إلهي ! ليتني كنت سوزان فكان هذا الطلب
 يغمرنى بالسعادة ! واقترب موعد حضوره فارسل إلينا يطلب
 انتظاره في صباح يوم الأحد المقبل بحديقة اللوكسمبرج ،
 وجاء يوم الأحد فلم تشأ سوزان أن تذهب وحدها وألحت
 على في أن أصحبها ، فذهبتنا معا ، وما كاد موريس يقبل علينا
 في الساعة المحددة حتى كان يخيل الى أن ألقى بنفسى بين ذراعيه
 لقد رأيت فيه شاباً أنيقاً جذاباً ، أكثر جمالاً ورجولة مما
 كنت أتخيله ، وما كاد يقبل علينا حتى عرف سوزان فسلم
 عليها بشغف وشوق وحرارة ، ولم يكده يلتفت إلى أو يحس
 بوجودي ، فلما رأت سوزان ذلك تداركت الأمر ، وقدمتنا
 لبعضنا ، فسلم ببرود وفتور ، فلما أن رأيت وجودي
 مضايقاً لها ، استأذنت وعدت الى المنزل محزونة باكية ،
 ولبتت أنظر سوزان فلم تعد الا في ساعة متأخرة من المساء
 عابسة الوجه مقلوبة السحنة ضائقة بكل ما في الوجود ،
 فسألتها ماذا دهاها ؟ فاجابت أنه منذ التقينا لا يحدثني إلا
 عن أفكارى وآرائى وأسلوبى ، ولا يكاد يتحدث عن جمالى
 إنه يحبك أنت في شخصى يا جاكلين ، ولقد ذهبنا الليلة إلى
 الأوبرا لنشاهد تمثيل رواية «مدام بترفلاي» فأخذ موريس
 يحدثني عن جمال موسيقاها فلم أستطع أن أجيبه بشيء ، ولما
 أن مثل دور هذه الزوجة اليابانية المسكينة التي فقدت آمالها
 في زوجها واعتزمت أن تنتحر ، واحتضنت صغيرها احتضان
 الوداع ، أخذ موريس يبكي ، وينظر إلى أعلى أشاركه شعوره
 ولكنى كنت أفكر في شيء آخر ، ولم تهتز مشاعرى لهذا
 المنظر ، فأحسست أنه ضاق بي ذرعاً ، وأخذ ينصرف عني
 وأخذ شعوره نحوه يفت ، وتفارقنا على أن نلتقي غداً ونذهب
 لزيارة متحف اللوفر ، ولكنى لم أذهب مالم تصحبيني
 فأخذت أزودها بنصائحي وأناشدها الصبر ، والله يعلم أنى
 ما كنت مخلصه في نصائحي ، وفي اليوم التالى ذهبنا نحن الثلاثة
 إلى متحف اللوفر ، وأخذ موريس يبدى إعجابه بالتحف
 الفنية وبما هنالك من لوحات رائعة ، وينظر إلى سوزان عليها
 تشاطره شعوره أو تشاركه إعجابه ، ولكن هيهات ، لقد

ظلت جامدة بل بدا على وجهها الملل والسام ، فلما رأيت
 ذلك أردت إنقاذ الموقف فتدخلت في الحديث وأخذت
 أشاظر موريس إعجابه وأبادلته الأفكار وأسترسل في الشرح ،
 وكأنما أحس بأن هذا هو الأسلوب الذى سحره ، وبأن
 هذه هى الأفكار التى ملكت عليه لبه ، فأخذ يلتفت إلى ثم
 يرجع بذات كراته إلى الوراء ويظيل التفكير ، وما لبثت أن
 رأيته يقبل على حتى كاد ينسى سوزان ، واتصل الحديث
 بيننا عن الفن والادب طويلاً ، فأخذت أتدفق معه في الشرح
 حتى أعارنى كل حواسه وأهمل سوزان كل الاهتمام ، ولم تنته
 زيارتنا حتى كننا صديقين ، وأحسست سوزان أنها فقدت
 موريس وما كدنا نفرق حتى رأيته غاضبة حانقة ، فجعلت
 أهديء من غضبها فقالت « ليس الذنب ذنبك يا جاكلين
 وإنما هو ذنبى ، ولم يبق أمامى إلا أن أنسحب وأترككما
 تسعدان ببعضكما » فقلت لها « إننى لست جميلة يا سوزان وكيف
 أطمع في الزواج بهذا الشاب الوسيم وأنا على ماترينه من
 الدمامة ؟ » فقالت « لتخيره غداً بيننا ، فإما أن يختار جمالى
 على ما أنا فيه من جمود الروح وجفاف المشاعر ، وإما أن
 يختار جمال نفسك متغاضياً عما في جسمك من الدمامة » .

وجاء اليوم التالى ، وكننا على موعد مع موريس بحديقة
 اللوكسمبرج ، فأخذنا نتحدث عن جمال الطبيعة وهو منصرف
 إلى بكل حواسه ، ومصغ إلى حديثى بكل مشاعره ، لا يحس
 وجود سوزان ، فقامت هذه غاضبة وقالت « إنى لم أعد أطيع
 بالاستمرار في هذه المهزلة ، إنك يا موريس لم تحب إلا جاكلين
 في شخصى » وأخذت تقص عليه كل شيء ، وأنا صامته
 مضطربة ، وما كاد موريس يسمع هذه القصة حتى التفت
 إلى بعين ملؤها الحب والعطف وقال « ولماذا لم تصارحينى من
 أول الامر إنك أنت التى كنت تكتمين ؟ » فقلت « وكيف
 كنت أستطيع أن أصارحك وأنا على ماترانى من دمامة »

فأجاب « كم أنت حمقاء ! أفمن يتمتع بمثل روحك يهتم
 بجمال الجسم ؟ لقد خلع جمال نفسك على وجهك هالة من
 الجمال تنسى من يتحدث اليك أو يعرفك كل ما في جسمك من
 نقص »

وهانحن أولاء ، زوجان سعيدان ، وقد بذلت كل ما في
 وسعى للاحتفاظ بصدقة سوزان . « تمت »

عتاب

نعم أعاتب أسرة مجلة السكيم على موضوع اختارته ونشرته في العدد الماضي هذا هو موضوع الذين خدموا وهو تاريخ رجل لا نعرفه ولا نريد أن نتعب أنفسنا بمعرفته لأنه لا يهمنا في شيء رجل لم نسمع باسمه من قبل ولم نسمع حتى بالجمعيات والهيئات التي عمل بها .

إن مجلة السكيم كما عهدت فيها مجلة دينية اجتماعية أدبية . قصصية وليست مجلة تجارية حتى تنشر فيها مثل هذا الرأي . وللسكيم منى التمنيات بالرقى .

يوسف أمين يشع

المحرر : عتاب في غير موضعه ، فإن الدكتور ا . ج ليفي السكرتير العام لاتحاد الصناعات المصرية ، قد كرمه وأشار بفضله أكبر الصحف العامة في مصر ، فالسكيم من باب أولى أحق بهذا التكريم ، وليس في هذا العمل تجارة أو إعلان كما نتصور بل على النقيض ، هو إعلان لنا .

مقال بدون إمضاء ظاهر = سلة المهملات

المحرر : جاءنا مقال يعقب فيه كاتبه على الكلمة التي بحث بها إلينا حضرة زكي ابراهيم الجزار من طنطا ونشرت بالعدد

الماضي عن موضوع إقامة الأفراح ليلة الأحد ، ولما كان المقال المذكور بدون إمضاء ظاهر ينم على كاتبه ، فنحن نعتذر عن عدم النشر ، ونرجو حضرات القراء أن يزيلوا مقالاتهم بامضائهم الظاهر إن كانوا يرغبون في النشر وإلا كان مصير هذه المقالات سلة المهملات .

بقية المنولوج

بعد التحية لقد سررت جداً لظهور صفحة الزجل لأني فريد بين صفحات السكيم ولكن بدون جدوى أن حاولت أن أجد بين سطورها بقية منولوج عاقبة السكر السابق نشره بالمجلة . وما دام أن الاستاذ أمين الجميل قد حقق أمنيته مشكوراً وأرسل إلى السكيم المونولوجات المطلوبة كاملة لم يفهم مما ورد بالمجلة فعليها أن تتم الجميل مشكورة وتنشر البقية من المونولوج المذكور .

وليس لي شفيعاً في طلبي هذا إلا الاستاذ أبو فريد يقينا منى أنه لن يخيب رجائي والسلام ختام .

يعقوب

المحرر : كان عدم نشر بقية منولوج عاقبة السكر من باب السهو ، ونحن نقدم الشكر للاستاذ يعقوب والاعتذار للاستاذ أمين الجميل .

نجيب وثابت يعقوب

أصحاب المصنع المصرى للمعادن

شارع خان أبو طاقية رقم ١ - تليفون ٤٤٦٨١

نجف على أحدث طراز

أجمل الهدايا لجميع المناسبات

تجدونها بمحلات شيكوريل وعمر افندى وصيدناوى

وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

مذكرات صبي في الصاغة

بمعلم
موريس فرزند

(٥)

رجل يحمل قيثارته وينشد أشعار أبي زيد الهلالي والزفاني
خليفة يرتفع صوته تارة وينخفض أخرى حسب ما يقتضيه
الموقف من تعبير . وكان المستمعون يتمايلون طرباً ، وقد
أخذهم سحر الشدو وروعته فتراهم وقد ملكتهم النشوة
فلا يكاد ينتهي « الشاعر » من مقطوعته حتى يهمل له القوم
طالبين أن يعيدها على الأسماع ثانية . .

وتناولنا طعام الغداء بيضاً وخبزاً « وزعترأ » حتى إذا
ما أوشك الأصيل أن يحين ركبنا « حميراً » من ميدان العتبة
أوصلنا إلى حيننا لقاء قرشين ونصف دفعتهما أنا وأصدقائي .
كم شعرت بالسرور وهو يغمرني . . وتمنيت لو أن
يطول يوم السبت هذا ولا ينتهي أبداً . . ولكن هيهات
فإن العمر ينقضي ، أفلا ينقضي يوم من أيام الدهر .

٣١ ديسمبر

هناك شيء غريب يدفعني دائماً إلى التفكير في المدرسة
وفي صالح افندي . . رغم أنني قد قطعت كل أمل في الذهاب
إلى المدرسة ورغم أنني قد ألفت حياة الصاغة بشقائها
وتعاسيتها وقذارة العمل فيها . . وقنعت بحظي هذا من
الحياة . . ولكن لست أدري مرجع هذا الشعور العجيب
الذي يتملكني كلما مررت بالمدرسة في طريق . . إنني أشعر
كأنما روحي تحلق فوق هذا البناء الأصفر العتيق . . تحاول
أن تخترق جدرانها أو تنفذ من سقوفه لترتوي من معين
العلم . . بعد أن يئست في الدخول من بابه ! !

إن مصيري ستقرره الأيام وحدها . . ولن أترك القيد
إلى الأبد يشل روحي التواقة إلى العلم . . سأحطمه مهما
كلفني الأمر من تضحيات . . ولن يلبث ظلام الجهل أن
ينصرم ويأتي نور فجر جديد . . (يتبع)

وأمسك المعلم « بالمطرقة » ورماني بها فأصابت ظهري وكادت
تحطمه ! ! وعاد يصيح كالجنون : - « زجاجة العرق . .
زجاجة العرق . . » ولما رأيته ينحني على الأرض ليلتقط
شيئاً يضر بني به صرخت صرخة من قلب نهشه الفرع وقلت :
« إنها فوق . . إنها في الصندوق » فصاح المعلم : - « ولماذا
أخفيت يا كلب ؟ » فعدت أقول والدمع ينهمر من عيني : -
« ما أخفيت عنها . . ولكني شئت أن أحفظها لك من
الضياع » ففهمه المعلم وصاح « تحفظها لي . آه يا ابن . . »
آه . . ليتني لم أذهب إلى الصاغة . . كم بت أحسبك
يا صالح افندي . . إنك الآن تغط في نوم عميق بينما أنا هنا
أذوق العذاب والضنى . . ليتني كنت مدلاً مثلك وليتني
كنت فاسداً ، لو أن في العلم فساداً . .

إن ما يؤلمني أنني لا أستطيع الشكوى . . ولا أقدر على
التذمر خشية أن أغضب والدتي . .
سأتحمل وليقتض الله أمراً كان مفعولاً . .

٢٧ ديسمبر

ذهبت يوم السبت الماضي إلى حديقة الأزبكية مع بعض
أصدقائي من أبناء الحي وقضينا هناك يوماً سعيداً بين المروج
الخضراء والزروع الناضرة . . وسبحنا في البركة التي يعوم
فيها الأوز الأبيض الجميل . . وتسلقنا أشجار الجوز الضخمة . .
إن حديقة الأزبكية منذ أربعين عاماً . . كانت أجمل منها
اليوم . . كانت مليئة بالزهور البديعة والرياحين الذكية وكنا
نقطف منها الورد والفلفل والياسمين نرتبه في باقات جميلة نزين
بها البيت . . كنت ترى حديقة الأزبكية وقد امتلأت بالناس
على اختلاف طبقاتهم . . وأمرجتهم فهذه فئة قد جلست على
الأرض فوق الأعشاب الخضراء في شبه دائرة يتوسطها

